

Presentation Forms and Techniques in Al Jazeera's Ba'd Ams Podcast on Iraqi Affairs : An Analytical Study.

Asst. lect : Ali Dawood Salman^{*1},
Al Iraqia University - College of Media^{*.1}

أشكال وأساليب التقديم في بودكاست (بعد أمس) من الجزيرة إزاء الشأن العراقي: دراسة تحليلية

م.م. علي داود سلمان^{*1}،
الجامعة العراقية - كلية الإعلام^{*.1}

ABSTRACT

This study analyzes the forms and presentation techniques used in Al Jazeera's podcast Ba'd Ams, focusing on how content related to Iraqi affairs is conveyed. The researcher adopted a descriptive-analytical approach and employed content analysis to examine 19 episodes covering Iraqi topics from November 14, 2019, to December 13, 2024. The findings show that the podcast primarily uses an informational-dialogic format in addressing Iraqi issues. It combines factual reporting with opinion-based commentary, reflecting an effort to integrate knowledge with analysis. Citing recent events emerged as a key persuasive technique across the episodes. These references enhance the media message's credibility and its impact on listeners. The podcast strategically leverages current developments to reinforce its narratives, offering content that is both informative and analytical, aiming to engage audiences through timely, credible, and well-structured presentation methods..

الخلاصة

يتناول هذا البحث تحليل أشكال وأساليب التقديم المستخدمة في بودكاست "بعد أمس" من الجزيرة، ويهدف إلى الكشف عن الكيفية التي يُقدّم بها المحتوى المتعلق بالشأن العراقي، وذلك من خلال دراسة تفصيلية معمقة، اعتمد الباحث على المنهج المسحي، كما استخدم أسلوب تحليل المضمون، حيث تم تحليل عينة مكونة من (١٩) حلقة من الحلقات التي اهتمت بالشأن العراقي خلال الفترة الزمنية الممتدة من (٢٠١٩/١١/١٤م إلى ٢٠٢٤/١٢/١٣م)، والتي تم اختيارها بعناية ووفق معايير منهجية دقيقة. توصل البحث إلى عدد من النتائج، أبرزها: اعتماد البودكاست بشكل أساسي على القلب المعلوماتي الحواري في تقديم القضايا العراقية، مع استخدام حوارات تجمع بين عرض المعلومات واستعراض الآراء، بما يعكس توجهًا نحو دمج المعرفة بالتحليل، كذلك ظهر أسلوب الاستشهاد بالوقائع الحديثة كأحد أبرز الأساليب الإقناعية في البودكاست، حيث تستند الحلقات إلى أحداث آنية تُوظف لتعزيز مصداقية الرسالة الإعلامية وتأثيرها في المتلقي بشكل مباشر وفعال.

الكلمات المفتاحية:

أشكال التقديم، أساليب التقديم، بودكاست بعد أمس، قناة الجزيرة، الشأن العراقي.

Keywords:

Presentation Forms, Presentation Techniques, Ba'd Ams Podcast, Al Jazeera, Iraqi Affairs

Received

استلام البحث

2/5/2025

Accepted

قبول النشر

22 /7/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/12/2025

المقدمة:

شهدت صناعة البودكاست خلال السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً جعلها واحدة من أبرز المنصات التي يلجأ إليها الجمهور للحصول على محتوى معرفي وتحليلي معمق، لاسيما في القضايا السياسية والراهنة. ومع هذا التطور، برز بودكاست "بعد أمس" الذي تنتجه شبكة الجزيرة باعتباره من البرامج الصوتية الأكثر تأثيراً وانتشاراً في العالم العربي، لما يتسم به من تنوع في الموضوعات، وعمق في الطرح، واحترافية في أساليب التقديم.

ويُعد الشأن العراقي أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام واضح داخل هذا البودكاست، سواء من حيث تتبع التحولات السياسية والأمنية، أو تحليل السياقات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها. ويثير هذا الاهتمام تساؤلات بحثية مهمة تتعلق بطبيعة الأشكال والأساليب التي يعتمد عليها البرنامج في تقديم هذا الشأن، ومدى قدرتها على تحويل القضايا المعقدة إلى محتوى سلس ومفهوم يلبي احتياجات الجمهور المعرفية.

تتبع أهمية هذا البحث من حاجته إلى تحليل معمق لآليات التقديم داخل بودكاست "بعد أمس"، بوصفه منصة إعلامية حديثة تجمع بين الطابع المعلوماتي والتحليلي، وتستخدم تقنيات متعددة تتراوح بين الحوار، والسردي، والاستشهاد بالوقائع، والتفسير المبسط. ومن شأن هذا التحليل أن يكشف عن طبيعة البناء الإعلامي الذي يُصاغ من خلاله المحتوى المتعلق بالعراق، ومدى اتساقه مع التغيرات التي شهدتها الساحة العراقية خلال السنوات الأخيرة.

ولتحقيق ذلك، اعتمد البحث على المنهج المسحي، مستعيناً بأسلوب تحليل المضمون لعينة مكونة من (١٩) حلقة تناولت الشأن العراقي خلال المدة الممتدة من ٢٠١٩/١١/١٤م إلى ٢٠٢٤/١٢/١٣م، بما يتيح الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول أنماط التقديم وأساليبه. ومن خلال هذا التحليل، يسعى البحث إلى تقديم فهم علمي متكامل يساهم في توضيح كيفية معالجة البودكاست للقضايا العراقية، وإبراز الخصائص الخطابية والإقناعية التي يوظفها لتعزيز تأثيره في المتلقي.

البحث الأول: منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الرئيسية في البحث عن أساليب وأشكال التقديم التي يعتمد عليها البودكاست في معالجة الشأن العراقي، وتم اختيار بودكاست "بعد أمس" من الجزيرة عينة للدراسة، وتتمثل مشكلة البحث الرئيسية بالتساؤل الرئيس: ما أشكال وأساليب التقديم في بودكاست بعد أمس من الجزيرة ازاء الشأن العراقي؟ ويتفرع الى مجموعة من التساؤلات الآتية:

١. ما أساليب التقديم التي تُستخدم في تقديم المواضيع في البودكاست عند مناقشة الشأن العراقي؟

٢. ما أشكال التقديم التي يعتمد عليها البودكاست لمعالجة الشأن العراقي في قناة الجزيرة؟

٣. ما طبيعة لغة الحوار في البودكاست المقدم من قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي؟

٤. ما انواع المقدمات التي تم استخدامها في البودكاست في قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي؟

٥. ما المصادر المساندة(الثانوية) التي اعتمدها البودكاست في قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي؟

٦. ما نوع الحوار المستخدم في البودكاست من قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي؟
ثانيًا: أهمية البحث:

١. **الأهمية العلمية:** يشكل البحث أهمية علمية بسبب تناوله أساليب وأشكال التقديم التي يعتمد عليها البودكاست في معالجة الشأن العراقي، مع اختيار الباحث بودكاست "بعد أمس" من الجزيرة كعينة للدراسة، حيث تم استخدام أسلوب تحليل المضمون لمعرفة اهم الأساليب والأشكال المستخدمة في هذا البودكاست لمعالجة القضايا العراقية.

٢. **الأهمية المجتمعية:** يعد هذا البحث بمثابة مرجع يساعد المجتمع العراقي في فهم الطريقة التي يتم بها تناول الشأن العراقي في البودكاست، وكيفية تشكيل الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور، بما يبرز تأثير الوسائط الرقمية الحديثة على تشكيل الرأي العام، وتسليط الضوء على القضايا المحلية والدولية المتعلقة بالعراق.

ثالثًا: اهداف البحث:

١. تحديد أساليب التقديم التي تُستخدم في تقديم المواضيع في البودكاست عند مناقشة الشأن العراقي.

٢. التعرف على أشكال التقديم التي يعتمد عليها البودكاست لمعالجة الشأن العراقي في قناة الجزيرة.

٣. معرفة طبيعة لغة الحوار في البودكاست المقدم من قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي.

٤. ما انواع المقدمات التي تم استخدامها في البودكاست في قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي.

٥. تشخيص المصادر المساندة (الثانوية) التي اعتمدها البودكاست في قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي.

٦. تحديد نوع الحوار المستخدم في البودكاست من قناة الجزيرة لمعالجة الشأن العراقي.

رابعًا: نوع البحث ومنهجه:

يصنّف البحث من ضمن البحوث الوصفية التي تدرس الوضع الراهن للظواهر الإعلامية لفهم المضمون الموجه للجمهور، وتم اعتماد المنهج المسحي؛ كونه يوفر بيانات دقيقة عن الواقع الاجتماعي والحياتي لتحليل الظواهر المختلفة.

كما استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، الذي يعتمد على خطوات منهجية لكشف المعاني والعلاقات الكامنة في المحتوى المكتوب او المسموع، بهدف دراسة الرسائل الإعلامية وتأثيرها على الجمهور، مما يساعد في الوصول الى نتائج علمية دقيقة.

خامسًا: مجتمع البحث وعينته:

تُعد عملية اختيار عينة البحث من الخطوات الأساسية في البحوث الإعلامية، نظرًا لما لها من أهمية في استخراج المؤشرات والدلالات المتعلقة بموضوع الدراسة، يركز هذا البحث على تحليل مضمون حلقات بودكاست "بعد أمس" من الجزيرة التي تناولت الشأن العراقي، باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع الحلقات المهمة بالشأن العراقي منذ بداية انطلاق بودكاست "بعد أمس" من ٢٠١٩/١١/١٤ م الى ٢٠٢٤/١٢/١٣ م، عدد الحلقات حتى التاريخ المذكور مسبقاً (١١٥٨) حلقة، والحلقات المهمة بالشأن العراقي (١٩) حلقة فقط.

سادسًا: اجراءات تحليل المضمون:

١. **الخطوات المنهجية العامة:** تمثلت الخطوة الأولى في تحديد المشكلة، وتحديد الإطار العام لمجتمع البحث المتمثل في بودكاست "بعد أمس" الصادر عن شبكة الجزيرة.

٢. **تحديد عينة البحث:** تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات بودكاست "بعد أمس" التي تناولت الشأن العراقي وكانت (١٩) حلقة، وشكلت بذلك العينة الكاملة للتحليل في هذا البحث.

٣. **تحديد فئات التحليل:** تم اعتماد عدد من الفئات التحليلية التي تمثل أساليب وأشكال التقديم المختلفة، وقد صُمم نظام ترميز دقيق لتحديداتها في البودكاست، مع تسجيل كل فئة في استمارة خاصة بكل حلقة.

٤. **تحديد وحدات التحليل:** تم استخدام وحدة الفكرة باعتبارها فكرة الجملة أو الفقرة التي تُعبر عن الأسلوب أو الشكل لاحتساب تكرارات فئات التحليل.

٥. **تصميم استمارة التحليل:** جرى تصميم استمارة تحليل متكاملة بعد التحديد الدقيق لمشكلة البحث وفئاته ووحداته، وتم اعتماد استمارة منفصلة لكل حلقة ضمن العينة.

٦. **استخراج النتائج وتحليلها:** تم تفريغ البيانات في استمارة شاملة موحدة، جُمعت فيها التكرارات، للوصول الى انماط ثابتة أو متغيرة في الأسلوب المعتمد في تقديم المحتوى المتعلق بالشأن العراقي.

٧. **صدق اداة التحليل:** لضمان صدق اداة التحليل، تم عرض الاستمارة على لجنة من المحكمين المتخصصين^(*)، وقد ابدوا ملاحظاتهم ومقترحاتهم، التي اخذها الباحث بعين الاعتبار لتطوير الاستمارة بما يضمن دقتها وملاءمتها لأهداف البحث.

٨. **ثبات نتائج التحليل:** يقصد بثبات التحليل "إمكانية الحصول على النتائج نفسها فيما لو اعيد تحليل المحتوى نفسه"^(١)، ومعنى ذلك ان الباحث يصل الى ذات النتائج اذا استخدم الأساليب ذاتها عند القياس على المادة مدار البحث، وقد ارتكز الباحث في احتساب ثبات التحليل عن طريق، الاتساق عبر الزمن، اذ قام الباحث بإجراء تحليل ثانٍ بفارق زمني بين التحليل الأول والثاني، مدته ١٥ يومًا، تبين منه ان نتائج التحليلين كانت متشابهة الى حد كبير، من دون ان تؤدي الى ظهور فئة جديدة أو غياب فئات التحليل الأساسية.

٩. **تفسير النتائج والاستدلال:** خُصص المبحث الثالث من البحث لعرض النتائج المتحصلة من تحليل الحلقات، مع تفسير دقيق لأشكال وأساليب التقديم المختلفة.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١. **أشكال التقديم:** هي الطريقة التي تقدم بها المادة الإعلامية من ناحية مهارات وسلامة لغة مقدمي البرنامج بالإضافة الى شكل التقديم ومصادر المعلومات، الشخصيات المستضافة واللغة المستخدمة، بالإضافة الى المعالجة الصوتية.. الخ.

٢. **أساليب التقديم:** وهي أساليب الحوار التي يسير عليها مقدم البرنامج وأنواع الاسئلة التي تقدم طيلة مدة الحلقة، وكذلك أسلوب عرض مقدمات الحلقات والمداخلات لمقدمي البرنامج وأجوبة الضيوف للأسئلة الموجهة.

(*) أسماء الخبراء المحكمين هم:

- (١) ا.د. سحر خليفة سالم: قسم الصحافة - كلية الإعلام - الجامعة العراقية.
 - (٢) ا.د. بشرى داود سبع: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
 - (٣) ا.د. يوسف الفراجي: قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة تكريت.
 - (٤) ا.م.د. علاء الدين خليفة: قسم الصحافة - كلية الإعلام - الجامعة العراقية.
 - (٥) ا.م.د. عمر عناد شلال: قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية - كلية الإعلام - الجامعة العراقية.
- (١) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١٧. (عمان: دار الفكر، ٢٠١٥م)، ص ١٦٠.

٣. **البودكاست:** ملفات صوتية تبت عبر منصات رقمية من خلال شبكة الإنترنت يمكن للمتصفح تحميلها والاستماع إليها والاطلاع على مختلف الحلقات وإيقاف الاستماع أو استئنافه بمرور الوقت، وتقدم الحلقات وفق ترتيب واضح يتضمن وصف مختصر لموضوعها حيث يتم انشاؤها بواسطة منصة مستضافة ثم يتم نشرها حلقة تلو الأخرى.

ثامناً: دراسات سابقة:

١. دراسة الشعراوي (٢٠٢٤م)^(١):

هدفت الدراسة الى معرفة كيفية معالجة بودكاست "بعد أمس" في قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية خلال الفترة من "١ كانون ثاني ٢٠٢٢م - ٣١ آذار ٢٠٢٤م"، وتحليل القضايا والأطر الإعلامية، وخصائص البودكاست والسمات واتجاهات المعالجة التي اتبعتها البرنامج، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام كشاف تحليل المضمون؛ كونه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، وذلك بتحليل "٨٦ حلقة" من بودكاست "بعد أمس" بأسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج: أهمها، ان القضايا التي عالجهها بودكاست "بعد أمس" كانت القضايا العسكرية بنسبة ٣٦.٣٦٪، وأن اطار الاستراتيجية جاء في صدارة الأطر الإعلامية التي اعتمدها البرنامج بنسبة ٣٥.٨٣٪. وبينت الدراسة ان خصائص الابتكار التي اعتمدها البرنامج كانت الملاءمة بنسبة ٣٥.٧١٪. كما توصلت الدراسة الى ان المعالجة التي انتهجها بودكاست "بعد أمس" للقضية الفلسطينية كانت التسجيلية بنسبة ٣٣.٧٢٪، واتجاهها كان ايجابياً بنسبة ٨٦٪.

٢. دراسة Marin (٢٠٢٢م)^(٢):

هدفت الدراسة الى معرفة دور المؤثرين الذين يقومون بإنتاج البودكاست وتحديد مدى تأثيرهم على الجمهور، لاسيما بعد انتشار البودكاست بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة وزيادة عدد المستمعين ومدى تأثير السرد القصصي على الجمهور، بالإضافة الى تقديم تصور مقترح حول التطورات المحتملة لأشكال البودكاست في الأعوام القادمة، وأوضحت النتائج ان البودكاست يوفر امكانية التفاعل بين المستمعين والقائمين بالاتصال وإمكانية السرد القصصي، وأوصت بضرورة وضع قوانين وضوابط اخلاقية البث وانتاج البودكاست الصوتي.

٣. دراسة اليعقوبي (٢٠٢٠)^(٣):

اهتمت هذه الدراسة بتحليل بودكاست الجزيرة من حيث متطلبات العمل، وخصائص المحتوى الذي يقدمه للمستخدمين، وتضمنت الدراسة تحليل مضمون كمي لعينة عشوائية بلغ عددها عشر حلقات في بودكاست «بعد أمس» اليومي، واعتمدت الدراسة ايضاً اداة المقابلة عبر اجراء مقابلات مع بعض القائمين على المحتوى، وكذلك لتفسير جزء من نتائج البحث. وأشارت النتائج الى ان مضمون بودكاست "بعد أمس" يركّز على اعادة تقديم المعرفة السياسية وفق الاتجاهات التحريرية لمؤسسة الجزيرة، اعتماداً على القالب المعلوماتي الحوارية، حيث يولي الاهتمام بقضايا الدول والشخصيات الفاعلة في اجندة الأخبار اليومية، معتمداً على

(١) لمياء الشعراوي، معالجة بودكاست الجزيرة للقضية الفلسطينية عبر برنامج "بعد أمس" (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل - فلسطين، ٢٠٢٤م.

(2) Community and Its Pioneers, Department of Journalism & Corporate Communication, Universidad Rey Juan Carlos, 28933 Móstoles, Madrid, Spain, Social Sciences 11, no. 7 (2022): 308, <https://doi.org/10.3390/socsci11070308>.

(٣) سميرة اليعقوبي، البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى - دراسة حالة بودكاست الجزيرة، ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠٢٠م، ص ٥.

الخبراء والسياسيين والصحفيين الميدانيين التي تحفل بها مؤسسة الجزيرة، ومن الواضح ان البودكاست قد اعتمد على المقاطع الإخبارية الصوتية مصدرًا مساندًا للمعلومات. وفي الجانب الشكلي ايضًا، تحضر المعززات الصوتية، مثل المؤثرات الموسيقية، والتعبيرات المشوقة والجاذبة، كالأمثال العربية والتعبيرات الساخرة واللهجة الشعبية المتداولة.

المبحث الثاني: البودكاست أنواعه وخصائصه

أولاً: مفهوم البودكاست:

البودكاست عبارة عن سلسلة من الحلقات المرئية او الصوتية (يومية او اسبوعية او شهرية) يمكن الاشتراك فيها والاستماع اليها ومتابعتها في اي وقت^(١).

وفي تعريف اخر اكثر شمولاً للبودكاست، فهو عبارة عن سلسلة دورية من ملفات الصوت او الفيديو التي تتحدث عن مجال او موضوع معين، تنتجها مؤسسات او افراد وتبث عبر شبكة الإنترنت على منصاتها المحددة للوصول الى الجمهور المستهدف^(٢).

الانطلاقة الحقيقية للبودكاست كانت في عام ٢٠٠٤م، ويعود اسمها الى الصحفي بن هامر سلي بعد ان نشر في نفس العام مقالاً صحفياً عن ازدهار اذاعة الإنترنت في صحيفة "الغارديان" البريطانية، اعرب فيه عن رأيه ارتباك في وصف هذا النوع، لا سيما الذي يمكن تنزيله على اجهزة ابل التي كانت قد انتجت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير الايبود، الا انه نجح في صياغة الاسم المتعارف عليه حالياً بعد ان دمج كلمة (بود) و(كاست) لتصبح بودكاست بمعنى البث الصوتي^(٣).

ومن الملاحظ انتشار البودكاست في جميع انحاء العالم وحتى في المنطقة العربية؛ وذلك لسهولة الاستماع للبودكاست في اي مكان اثناء التحرك والتنقل من دون اي اعاقا للمستهلك عن اداء مهامه اليومية اضافة الى تنوع المواضيع التي يتناولها لتناسب الأذواق والأعمار كافة، ومن المنصات الأساسية التي يمكن عن طريقها بث هذه البرامج هي شركة ابل في الفئة الأولى، وفي الفئة الثانية تأتي الشركات العملاقة في مجالات اخرى تحاول الدخول والاستفادة من هذا السوق الواعد مثل شركة غوغل وSpotify، Pandora، وYoutube وغيرها مستفيدة من جماهيرها، والفئة الثالثة تضم الشركات الناشئة^(٤).

ثانياً: انواع البودكاست^(٥):

من ناحية العائد المادي^(١):

(1) Luthfi, Andria. 2019. "Peran New Media Podcast Duobudjang Di dalam Menyosialisasikan RUU Permusikan." Skripsi Sarjana, Universitas Prof. Pp. 10.

(٢) امل محمد خطاب، "السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة: البودكاست نموذجاً"، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مجلة دورية محكمة، العدد السابع والأربعون (أبريل ٢٠١٧م): ص ٣٥.

(٣) عبير جواد، معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ٢٠١٨م، ص ٦٥.

(٤) سمية اليعقوبي، البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى - دراسة حالة البودكاست، الجزيرة، مركز الجزيرة للإعلام، ٢٠٢٢م، ص ٣٦.

(٥) سواملية شهرة، وخالف منال، دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، ٢٠٢٠/٢٠٢٢م، ص ١٨-١٩.

١. **البودكاست المجاني:** وهو البودكاست الذي لا يتطلب الاستماع اليه دفع اي مبلغ مالي لقاء اشتراك شهري.

٢. **البودكاست المدفوع:** وهو بودكاست يحصل عليه المستمع بعد دفع مبلغ مالي لقاء اشتراك شهري.

من ناحية طريقة التقديم^(٢):

١. **البودكاست الفردي:** وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً ولا سيما في العالم العربي حيث ثقافة البودكاست مازالت حديثة ومتبناة على صعيد الأفراد بشكل رئيسي، ويتميز بانخفاض كلفته وسهولة اطلاقه، بحيث يتطلب شخصاً واحداً مع تجهيزات خفيفة، واستوديو صغير ومعدات بسيطة في التحرير والمونتاج، كما يستلزم الخبرة الجيدة في مجال واحد على الأقل يكون هو موضوع البودكاست، على سبيل المثال يقدم برنامجاً تاريخياً، او نصائح في الطبخ، مع ذلك فإن النسبة الأكبر من برامج البودكاست الفردي تكون ذات طابع ترفيهي.

٢. **البودكاست الثنائي:** يتميز هذا النوع من البودكاست بوجود جو من المرح مهما كان الموضوع جاداً.

٣. **بودكاست المقابلة:** قد تكون المقابلة عبارة عن احد النوعين السابقين، وقد يكون أسلوباً دائماً، بحيث يكون أسلوب البودكاست استضافة شخصية جديدة في كل حلقة، ويتميز هذا النوع من البودكاست بأنه منوع وذو فائدة مركزة، حيث يعمل معد البودكاست على تحضير اسئلة اللقاء لطرحها على الخبير الذي يستضيفه والذي يسعى لتقديم اكبر كمية ممكنة من المعلومات خلال الحلقة، وتكمن الفائدة في ان المستمع يحصل على المعلومة من المختص مباشرة.

٤. **بودكاست الطاولة المستديرة:** البودكاست الثنائي هو حالة متطورة من البودكاست الفردي كذلك هو الحال بالنسبة البودكاست الطاولة المستديرة الذي يمثل حالة متطورة من بودكاست المقابلة، حيث يجتمع فيه عدة ضيوف معاً بدلاً من ضيف واحد، وربما يكون هناك اكثر من مقدم واحد.

٥. **البودكاست القصصي:** يعتمد فيه المقدم على الأسلوب السردي في سرد القصص من خلال استثارة خيال المستمع وشد انتباهه.

٦. **البودكاست المسرحي:** شبيه ببودكاست القصص، الا ان المضيف هنا يلعب ادوار الشخصيات بشكل حي عبر تغيير الأصوات والنبرات.

٧. **البودكاست التعليمي:** هو طريقة جديدة لنشر ملفات الصوت والفيديو عبر شبكة الإنترنت، فهو عبارة عن مجموعة من ملفات الوسائط الرقمية التي يتم توزيعها عبر شبكة الإنترنت، وغالباً ما تستخدم تقنية RSS لتشغيل هذه الملفات على مشغلات الوسائط المحمولة وأجهزة الكمبيوتر.

ثالثاً: مميزات البودكاست^(٣):

١. يمكنك تحميل البودكاست من خلال التطبيق المتوفر على هاتفك.

"أنواع البودكاست"، Soundeals، <https://soundeals.com/community> البودكاست/أنواع-البودكاست/٢٤٤٣ (تمت الزيارة في ٢٥/٠٦/٢٠٢٥م).

(٢) امينة عبد الرحمن، ومنى هاشم، "اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري"، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مصر، ص ٧٦٤-٧٦٥.

(٣) مؤمن محمد الخوالدة، القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني: برنامج حرر انموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، ٢٠٢٢م، ص ٣٠.

٢. إمكانية تشغيله في اي الوقت واستغلال فترة راحتك او جلوسك في الباص او القطار دون الحاجة الى الإنترنت.
٣. لا يحتاج انتاجه الى استوديو للتسجيل او تجهيزات صوتية او تقنية كبيرة فقط هاتفك والمايك، فإنتاجه غير مكلف.
٤. الربح من خلال البودكاست سواء من الإعلانات او بيعة لشركة انتاج.
٥. يعتبر مساهمًا جيدًا في تحسين محركات البحث (SEO) للمواقع، وبالتالي رفع عدد زيارات المواقع الإلكترونية.
٦. خاصية RSS يستخدم البودكاست او التدوين الصوتي هذه الخاصة التي تقوم بإصدار اشعارات بوجود حلقات جديدة يتم تنزيلها تلقائيًا في حساب المشترك في المنصات الصوتية المختلفة التي يكون الاشتراك في نشرتها وإشعارها مجانيًا.
٧. العفوية مع المتلقي حيث يتميز التدوين الصوتي البودكاست بكونه صورة اقرب الى المتلقين مقارنة بالقراءة العادية من ملف او من مواقع الويب.

رابعاً : بودكاست " بعد أمس ":

بدأت شبكة الجزيرة الإعلامية أولى تجاربها في البودكاست باللغة الإنجليزية عبر منصة Jetty في ديسمبر ٢٠١٧م، ثم توسعت وأطلقت النسخة العربية في ايار ٢٠١٩م تحت اسم "الجزيرة بودكاست"، والتي اعيدت تسميتها لاحقاً الى "أثير" لتصبح المنصة الرسمية للبودكاست العربي في الشبكة.

تُعد منصة "أثير" واحدة من المنصات المتخصصة في انتاج محتوى صوتي عالي الجودة، وفي الفترة الأخيرة اضيف المحتوى المرئي للبودكاست، فهي تجمع بين التحليل الإخباري، والتوثيق الصحفي، التاريخ، السير الذاتية، ريادة الأعمال، والاقتصاد، وغيرها من المجالات، ولعل اهم انتاجات المنصة بودكاست "بعد أمس"، الذي انطلق عام ٢٠١٩م، ويهدف الى تحليل القضايا الراهنة وتبسيط خلفياتها وسياقاتها.

تعاقب على تقديم بودكاست "بعد أمس" عدد من المذيعين البارزين في شبكة الجزيرة، من بينهم: خديجة بن قنة، أمال العريسي، عثمان اي فرح، وروعة اوجية، ما اضيف تنوعاً صوتياً ومهنيًا على الحلقات.

ويُعد "بعد أمس" احد ابرز البرامج ضمن "أثير"، الى جانب مجموعة اخرى تغطي مجالات متعددة، ومن ابرزها: "ذوو الشأن"، "سكن"، "ضيف شعيب"، "قراء"، "العبة الجغرافيا"، "ما بعد النفط"، "مشارك"، "مع تميم"، "مغرب"، "نظر"، "وسط البلد"، "وسيط"، "أثر الفراشة"، "حكايات الحرب"، "رموز"، "لحظة"، "حروب الأعمال"، "من الآخر"، "الطريق الى البيت الأبيض"، "أسئلة الحدث"، "أصوات الشام"، "إيجاز"، "البلاد"، "النبي القائد"، "بعد البث"، و"حكايات أفريقية"، ما يجعل المنصة نموذجًا متقدمًا في استخدام البودكاست كوسيلة لإعلام رقمي تفاعلي يخاطب جمهورًا واسعًا في العالم العربي.

المبحث الثالث: أشكال وأساليب التقديم في بودكاست (بعد أمس) من

الجزيرة إزاء الشأن العراقي

يستعرض هذا المبحث نتائج البحث التحليلية الخاصة ببودكاست "بعد أمس"، من حيث الأشكال والأساليب في التقديم، وتضمنت (١٩) حلقة مهمة بالشأن العراقي من البرنامج من اصل (١١٥٨) حلقة اخضعت للتحليل، وقد قام الباحث بإعداد استمارة التحليل بناء على اهداف

وتساؤلات البحث خلال المدة الزمنية من ٢٠١٩/١١/١٤ م الى ٢٠٢٤/١٢/١٣ م، وتم جمع التكرارات وحساب النسبة المئوية وترتيبها في جداول من ثم تفسيرها، كما يشير الجدول (١).

الجدول (١) الحلقات التي تم تحليلها من برنامج "بعد أمس"

ت	تاريخ الحلقة	عنوان الحلقة	زمن الحلقة بالدقيقة
١	٢٤/١٠/٢٠٢٤	انسحاب امريكا من العراق... من سيملاً الفراغ؟	٢٣:٠٠
٢	١٠/٦/٢٠٢٤	١٠ سنوات على سقوط الموصل.. "تنظيم الدولة" بين الهزائم والتكيف	١٧:١٦
٣	٢٣/٣/٢٠٢٤	بعد ٢٠ عاماً على الغزو.. هل تعافى العراق؟	٣٩:٥٦
٤	٥/١٠/٢٠٢٢	بين النجف وقم.. صراع المرجعيات الشيعية؟	٢٢:٥١
٥	٦/٩/٢٠٢٢	العراق.. ماذا بعد كابوس المنطقة الخضراء؟	٢٧:٥٤
٦	١١/٨/٢٠٢٢	هل انتهت صلاحية النظام السياسي العراقي؟	٢٢:٣٠
٧	٢٧/٦/٢٠٢٢	العراق.. الى متى الانسداد السياسي؟	١٨:٥٧
٨	٢٧/٦/٢٠٢٢	عراق بلا رافدين؟!	٣٠:٤٧
٩	١١/٥/٢٠٢٢	بطاقة معايدة من العراق	٢٤:١٥
١٠	١٠/١/٢٠٢٢	هل من جدوى للعقوبات الأمريكية؟ العراق وأفغانستان نموذجين	٢٦:٢٠
١١	٢١/١٠/٢٠٢١	انتخابات العراق وحدود التغيير	٢٤:١٦
١٢	٢٥/٨/٢٠٢١	مستقبل القوات الأمريكية في العراق	٢٥:٢٨
١٣	٢١/٣/٢٠٢١	أذرع إيران في العراق.. خلاف ام تصدّع؟	٢٧:٠٩
١٤	١٥/٢/٢٠٢١	عودة تنظيم الدولة للعراق.. سر التوقيت	١٥:٢٣
١٥	١٧/١/٢٠٢١	العراق في مطب الصراع الأمريكي الإيراني	٢١:٢١
١٦	٢٣/١٢/٢٠٢٠	الشتاء الساخن في كردستان العراق	١٩:٠٨
١٧	٢٦/٧/٢٠٢٠	حكاية الموصل.. التحرير بالتدمير	٢٠:٠٠
١٨	٣١/٥/٢٠٢٠	من اين عاد تنظيم الدولة؟	١٧:٢١
١٩	١/٤/٢٠٢٠	حلقة استثنائية: لماذا اغتيل قاسم سليماني؟	١٧:٥٤

ينضح من جدول الحلقات أن برنامج "بعد أمس" قد تناول الشأن العراقي عبر طيف واسع من القضايا السياسية والأمنية والاجتماعية، مما يعكس تنوع الاهتمامات التي يعالجها البودكاست. وتمتد موضوعات الحلقات من تحليل حضور القوى الدولية في العراق، إلى رصد عودة التنظيمات المتطرفة، وصولاً إلى مناقشة تعقيدات النظام السياسي والصراعات الإقليمية. كما تظهر الحلقات تركيزاً على الأحداث المفصلية مثل سقوط الموصل، والانسداد السياسي، واغتيال قاسم سليماني، وهو ما يمنح الدراسة قاعدة تحليلية ثرية. ويمثل هذا التنوع فرصة لفهم الأساليب الخطابية التي يعتمد عليها البرنامج في تقديم الشأن العراقي. وبذلك فإن عينة الحلقات المختارة تُعد متوازنة وتوفر منظوراً شاملاً لطبيعة تناول الإعلامي داخل البودكاست.

جدول (٢) القالب المستخدم في البودكاست

ت	ال قالب المستخدم	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المعلوماتي الحواري	١٩	٩٠%	الأولى
٢	السردى	٢	١٠%	الثانية
	المجموع	٢١	١٠٠%	

يتبين من الجدول (٢) ان بودكاست "بعد أمس" اعتمد بشكل اساسي على قالب المعلوماتي الحواري في تقديم الحلقات المتعلقة بالشأن العراقي، حيث جاء هذا القالب في المرتبة الأولى بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة بلغت (٩٠%)، وهو ما يعكس توجه البودكاست في التركيز على الحوار والنقاش مع الضيوف لعرض المعلومات والتحليل السياسي، لاسيما في القضايا المعقدة في الشأن العراقي.

في المقابل، تم استخدام القالب السردى بنسبة (١٠%)، وذلك في حلقتين فقط نظراً لأهمية موضوعيهما، وهما حلقة "١٠ سنوات على سقوط الموصل.. تنظيم الدولة بين الهزائم والتكيف" ^(١)، وحلقة "انسحاب امريكا من العراق.. من يملأ الفراغ؟" ^(٢)، حيث بدأ تقديمهما بشكل سردي لعرض خلفية تاريخية ثم الانتقال الى القالب الحواري، بما يخدم طبيعة الموضوعات المطروحة التي تتطلب السرد والتوضيح قبل التحليل.

جدول (٣) اللغة المستخدمة في البودكاست

ت	اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العربية (الفصحى المبسطة)	٤٨	٥٣%	الأولى
٢	الاثنان معاً	٢٨	٣١%	الثانية
٣	العربية (العامية)	١٤	١٦%	الثالثة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٣) ان اللغة المستخدمة في البودكاست تنوعت بين الفصحى المبسطة والعامية، وأيضاً المزج بينهما حسب طبيعة الحديث، حيث جاءت العربية (الفصحى المبسطة) في المرتبة الأولى (٤٨ تكراراً) بنسبة (٥٣%)، وحرص على استخدامها مقدمو البرنامج بشكل اساسي، بينما جاء استخدام المزج بين الفصحى والعامية في المرتبة الثانية (٢٨ تكراراً) بنسبة (٣١%)، وكان ذلك واضحاً لدى بعض الضيوف، مثل الأستاذ عادل العرداوي، والدكتور لقاء مكي، والأستاذ علي الكرخي، حيث كانوا ينتقلون بين الفصحى والعامية اثناء حديثهم بحسب سياق الحوار.

(١) بودكاست بعد أمس، منصة اثير (شبكة الجزيرة)، حلقة منشورة في ساوند كلاود بتاريخ ٢٠٢٤م/١٠/٠٦، <https://soundcloud.com/atheerplatform/isis2>.

(٢) بودكاست بعد أمس، منصة اثير (شبكة الجزيرة)، حلقة منشورة على ساوند كلاود بتاريخ ٢٠٢٤م/١٠/٢٤، <https://soundcloud.com/atheerplatform/us-ig>.

أما اللغة العامية فجاءت في المرتبة الثالثة (١٤ تكرارًا) بنسبة (١٦%)، واقتصرت استخدامها بشكل رئيس على الضيوف، لاسيما في حلقة "بطاقة معايدة من العراق"^(١)، حيث استخدم الأستاذ عادل العرداوي في بعض المواضع اللهجة العراقية لذكر الأغاني الشعبية والكلمات المتداولة في العراق في العيد، كما تم استخدام العامية من قبل الضيف الأستاذ علي الكرخي أيضًا في حلقة "عراق بلا رافدين"^(٢) بالإضافة الى التقارير التي تتضمن لقاءات مع المواطنين ضمن الحلقة نفسها.

جدول (٤) المعالجة الصوتية المستخدمة في البودكاست

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المعالجة الصوتية	ت
الأولى	٤٨%	٧٩	موسيقى	١
الثانية	٣٧%	٦٢	اصوات بشرية	٢
الثالثة	١٠%	١٧	مؤثرات صوتية	٣
الرابعة	٥%	٨	اصوات طبيعية	٤
	١٠٠%	١٦٦	المجموع	

يتضح من الجدول (٤) ان المعالجة الصوتية المستخدمة في بودكاست "بعد أمس" تنوعت بين الموسيقى، والأصوات البشرية، والمؤثرات الصوتية، والأصوات الطبيعية، حيث جاءت الموسيقى في المرتبة الأولى (٧٩ تكرارًا) بنسبة (٤٨%)، مما يعكس اعتماد البودكاست على الموسيقى بشكل اساسي خاصة في مقدمة وخاتمة كل حلقة، وكذلك في الفواصل الصوتية. في المرتبة الثانية جاءت الأصوات البشرية (٦٢ تكرارًا) بنسبة (٣٧%)، اما المؤثرات الصوتية فجاءت في المرتبة الثالثة (١٧ تكرارًا) بنسبة (١٠%)، حيث استخدمت لتعزيز بعض الأحداث داخل الحلقة، وإضفاء جو درامي او تشويقي على الحوار. وأخيرًا جاءت الأصوات الطبيعية في المرتبة الرابعة (٨ تكرارات) بنسبة (٥%)، مثل اصوات البيئة المحيطة او اصوات الشوارع او اصوات الحياة اليومية، وغالبًا ما استخدمت في التقارير الخارجية لإضفاء واقعية ولإيصال الرسالة للمستمع.

جدول (٥) الشخصيات المستضافة في البودكاست

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات المستضافة	ت
الأولى	٥٥%	١٢	صحفي ومحلل من داخل المؤسسة	١
الثانية	١٤%	٣	باحث	٢
الثالثة	٩%	٢	شخصية أكاديمية	٣
الثالثة	٩%	٢	محلل سياسي	٤
الثالثة	٩%	٢	مسؤول حكومي	٥
الرابعة	٤%	١	خبير امني	٦
	١٠٠%	٢٢	المجموع	

(١) بودكاست بعد أمس، منصة اثير (شبكة الجزيرة)، حلقة منشورة على ساوند كلاود بتاريخ ٢٠٢٢/٠٥/١١. <https://2u.pw/elqJ7C>

(٢) بودكاست بعد أمس، منصة اثير (شبكة الجزيرة)، حلقة منشورة على ساوند كلاود بتاريخ ٢٠٢٢/٠٦/٢٧. <https://2u.pw/oEKrrK>

يتبين من الجدول (٥) ان بودكاست بعد أمس اعتمد في استضافة الشخصيات على تنوع الخلفيات المهنية بما يخدم مضمون الحلقات، الا ان الغالبية العظمى من الضيوف كانوا من داخل مؤسسة الجزيرة الإعلامية، حيث جاء الصحفيون والمحللون من داخل المؤسسة في المرتبة الأولى (١٢ تكراراً) بنسبة (٥٥%)، ويرتبط هذا التوجه بسياسة ادارة شبكة الجزيرة الإعلامية، حيث اوضح عبد الكريم عوير، مسؤول المقابلات والضيوف في بودكاست الجزيرة، ان هذا الاعتماد يأتي ضمن استراتيجية ربط القطاعات داخل الشبكة والاستفادة من ملاكاتها الفنية والمهنية والبحثية، لاسيما الباحثين في مركز الجزيرة للدراسات، لما يمتلكونه من خلفية تحليلية متخصصة تتوافق مع متطلبات البودكاست^(١)، ويُعد الدكتور لقاء مكي مثلاً على ذلك، حيث تم استضافته في عشر حلقات متعلقة بالشأن العراقي، وهو صحفي وباحث من داخل شبكة الجزيرة الإعلامية.

في المرتبة الثانية جاءت شخصية "باحث" (٣ تكرارات) بنسبة (١٤%)، في حين "شخصية اكااديمية"، "محلل سياسي"، و"مسؤول حكومي" حققت (٢ تكراراً) بنسبة (٩%) لكل منهم، وأخيراً الخبراء الأمنيين في المرتبة الأخيرة (١ تكرار) بنسبة (٤%).

جدول (٦) المدة الزمنية للحلقة في البودكاست

ت	المدة الزمنية للحلقة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	متوسطة (٢٠-٤٠ دقيقة)	١٤	٧٤%	الأولى
٢	قصيرة (أقل من ٢٠ دقيقة)	٥	٢٦%	الثانية
٣	طويلة (أكثر من ٤٠ دقيقة)	٠	٠%	الثالثة
المجموع		١٩	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٦) ان معظم حلقات بودكاست "بعد أمس" تندرج ضمن الفئة المتوسطة من حيث المدة الزمنية، حيث كانت المدة الزمنية للحلقة تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ دقيقة في (١٤ حلقة) بنسبة (٧٤%)، ويعكس هذا التوجه التركيز على تقديم محتوى مفصل وشامل يتناسب مع اهتمامات الجمهور، مع تجنب الإطالة التي قد تؤدي الى فقدان انتباه المستمع. في المرتبة الثانية جاءت الحلقات القصيرة التي لا تتجاوز مدتها ٢٠ دقيقة، حيث كانت (٥ حلقات) بنسبة (٢٦%)، ويبدو ان هذه الحلقات تهدف الى تقديم مواضيع مختصرة وسريعة، ما قد يلائم جمهوراً يبحث عن محتوى سريع وعملي.

أما بالنسبة للحلقات الطويلة التي تزيد مدتها عن ٤٠ دقيقة، فلم يتم تسجيل اي حلقة ضمن هذه الفئة، مما يدل على ان البرنامج يفضل البقاء ضمن حدود زمنية متوازنة، تتماشى مع طبيعة البودكاست الصوتي الذي يهدف الى إيصال المعلومة بشكل مركز وجذاب.

(١) سمية اليعقوبي، مصدر سابق، ص ٢٥.

جدول (٧) المصادر المساندة في البودكاست

ت	المصادر المساندة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مقاطع تصريحات إخبارية صوتية	٤٥	٩٠%	الأولى
٢	إحصائيات وبيانات	٥	١٠%	الثانية
	المجموع	٥٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٧) ان أكثر المصادر المساندة المستخدمة في البودكاست تمثلت في "مقاطع التصريحات الإخبارية الصوتية"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٩٠%) وبعدد تكرارات بلغ (٤٥) مرة، ويُشير هذا الى اعتماد البودكاست بشكل كبير على التصريحات المباشرة، بهدف اضاء المصدقية، والواقعية، والحيوية في الحلقات. ومن الملفت للنظر ان غالبية هذه التصريحات تم اقتباسها من النشرات الإخبارية الخاصة بقناة الجزيرة نفسها، مما يعكس توجهًا داخليًا نحو توظيف المحتوى القناة ضمن الإنتاج البودكاست، وهذا يقلل من الحاجة الى مصادر خارجية، في حين، جاءت " إحصائيات وبيانات" في المرتبة الثانية بنسبة (١٠%).

جدول (٨) طريقة التواصل مع الضيوف في البودكاست

ت	طريقة التواصل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتصال هاتفي	١٦	٧٦%	الأولى
٢	داخل الاستوديو	٥	٢٤%	الثانية
	المجموع	٢١	١٠٠%	

يوضح الجدول رقم (٨) ان أكثر طريقة تواصل مع الضيوف في بودكاست " بعد أمس" تمثلت في الاتصال الهاتفي، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٦%) وبعدد تكرارات بلغ (١٦) تكرار، والسبب في الاعتماد الكبير على الاتصال الهاتفي الى وجود معظم الضيوف خارج مكان انتاج البودكاست في قطر، ولاسيما ان اغلب الضيوف كانوا من العراق. بينما جاءت طريقة التواصل داخل الاستوديو في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤%) بعدد تكرارات بلغ (٥) تكرارات، ويرجع السبب في ذلك الى ان ضيفًا واحدًا فقط وهو الدكتور لقاء مكي كان يقيم في الدوحة، مما اتاح له الحضور الشخصي الى الاستوديو للمشاركة في تسجيل الحلقات.

جدول (٨) الأساليب المستخدمة من قبل المقدم لإقناع الجمهور

ت	الأساليب المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاستشهاد بالوقائع	٥١	٦٨%	الأولى
٢	تقديم ادلة وبراهين	١٥	٢٠%	الثانية
٣	تقديم ارقام وإحصائيات	٩	١٢%	الثالثة
	المجموع	٧٥	١٠٠%	

يوضح جدول (٨) أن أسلوب "الاستشهاد بالوقائع" كان من أبرز الأساليب الإقناعية المستخدمة من قبل مقدمي البودكاست اثناء مدة البحث، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٦٨%)، مما يدل على اعتماد البودكاست على الوقائع والأحداث الحقيقية في اقناع الجمهور. في المقابل، جاء أسلوب "تقديم الأدلة والبراهين" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠%)، وهو ما يعكس حرص المقدم على تدعيم آرائه بحجج وأسانيد داعمة، أما أسلوب "تقديم الأرقام والإحصائيات" فقد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٢%).

جدول (٩) انواع الأسئلة المستخدمة من قبل المقدم

ت	نوع الأسئلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أسئلة مفتوحة	١٢٠	٦١%	الأولى
٢	أسئلة مغلقة مفتوحة	٤٣	٢٢%	الثانية
٣	أسئلة مغلقة	٣٣	١٧%	الثالثة
المجموع		١٩٦	١٠٠%	

يتبين من جدول (٩) ان "الأسئلة المفتوحة" جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبتها (٦١%) بعدد تكرارات بلغ (١٢٠) سؤالاً، وهو ما يشير الى اعتماد المقدم على هذا النوع من الأسئلة لإفساح المجال امام الضيوف للتعبير بحرية والتوسع في الإجابة، وجاءت "الأسئلة المغلقة المفتوحة" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢%)، وهي الأسئلة التي تبدأ مغلقة ثم يترك المجال للضيف للإضافة والتوضيح، في حين جاءت "الأسئلة المغلقة" في المرتبة والأخيرة بنسبة (١٧%)، وهو ما يعكس قلة اعتماد المقدم على هذا النوع من الأسئلة التي تقتصر الإجابة عنها غالباً بـ "نعم" او "لا"، وذلك لطبيعة البودكاست الذي تستهدف اثارة النقاش والتحليل.

جدول (١١) نوع المقدمة المستخدمة في حلقات البودكاست

ت	نوع المقدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مقدمة إخبارية	١٠	٥٣%	الأولى
٢	مقدمة استفهامية	٧	٣٧%	الثانية
٣	مقدمة درامية	٢	١٠%	الثالثة
٤	مقدمة تحفيزية	-	-	-
٥	مقدمة قصصية	-	-	-
المجموع		١٩	١٠٠%	

يوضح جدول (١١) ان "المقدمة الإخبارية" جاءت في المرتبة الأولى بين انواع المقدمات المستخدمة في البودكاست، بنسبة (٥٣%)، وهو ما يشير الى تركيز المقدم على تقديم خلفية معلوماتية حول موضوع الحلقة في البداية، في حين جاءت "المقدمة الاستفهامية" في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧%)، حيث تم الاعتماد عليها لإثارة تساؤلات الجمهور وجذب انتباههم للموضوع المطروح في الحلقة، اما "المقدمة الدرامية"، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٠%) بعدد تكرارات بلغ (٢) فقط، بينما لم يتم استخدام المقدمة التحفيزية والمقدمة القصصية في اي من الحلقات.

جدول (١٢) نوع الحوار في البودكاست

ت	نوع الحوار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مزيج من حوار الرأي والمعلومات	٢٧	٣٧%	الأولى
٢	حوار الرأي	٢٥	٣٤%	الثانية
٣	حوار المعلومات	٢١	٢٩%	الثالثة
٤	حوار الشخصية	صفر	٠%	الرابعة
المجموع		٧٣	١٠٠%	

يبين جدول (١٢) ان الحوار الذي يجمع بين الرأي والمعلومات جاء في المرتبة الأولى بين انواع الحوار المستخدم بين المقدم وضيوف البودكاست، بنسبة (٣٧%)، وهو ما يعكس حرص المقدم على دمج عرض المعلومات مع استعراض وجهات نظر الضيوف اثناء الحوار. في المرتبة الثانية جاء "حوار الرأي" بنسبة (٣٤%)، حيث تم التركيز على مناقشة مواقف وآراء الضيوف حول موضوع الحلقة، اما "حوار المعلومات" فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٩%) بعدد تكرارات بلغ (٢١) مرة، وهو ما يدل على سعي المقدم والضيوف الى تقديم معلومات وحقائق داعمة للحوار، في حين لم يتم تسجيل اي استخدام لحوار الشخصية في الحلقات التي شملها البحث.

❖ الاستنتاجات:

١. بلغت المدة الزمنية لمجموع الحلقات التي خُضعت للتحليل والبالغ عددها (١٩) حلقة، والتي تناولت الشأن العراقي في بودكاست "بعد أمس" ضمن الفترة من ٢٠١٩م/١١/١٤ ولغاية ٢٠٢٤م/١٢/١٣، (٤٤١ دقيقة و٤٦ ثانية)، وهذه المدة تعد مؤشرًا على تخصيص مساحة زمنية معقولة لمعالجة الموضوعات المرتبطة بالشأن العراقي.
٢. خلصت نتائج البحث الى ان بودكاست "بعد أمس" اعتمد بشكل اساسي على قالب المعلوماتي الحواري في تقديم الحلقات المتعلقة بالشأن العراقي.
٣. اللغة المستخدمة في البودكاست كانت اللغة العربية (الفصحى المبسطة)، وحرص على استخدامها مقدمو البودكاست بشكل اساسي، بينما جاء استخدام المزج بين الفصحى والعامية في المرتبة الثانية واقتصر استخدامها لدى بعض الضيوف في البودكاست.
٤. اعتمد بودكاست "بعد أمس" في استضافة الشخصيات على تنوع الخلفيات المهنية بما يخدم مضمون الحلقات، الا ان الغالبية العظمى من الضيوف كانوا من داخل مؤسسة الجزيرة الإعلامية، ويرتبط هذا التوجه بسياسة ادارة شبكة الجزيرة الإعلامية.
٥. أكدت النتائج ان استخدام مقاطع التصريحات الإخبارية الصوتية كمصادر مساندة في البودكاست، بهدف اضافة المصداقية، والواقعية، والحيوية في الحلقات، وان غالبية هذه التصريحات تم اقتباسها من النشرات الإخبارية الخاصة بقناة الجزيرة، والتي تسعى لتوظيف محتوى القناة ضمن الإنتاج البودكاست، للتقليل من الحاجة الى مصادر خارجية.
٦. أشارت نتائج التحليل ان أسلوب الاستشهاد بالوقائع كان من ابرز الأساليب الإقناعية المستخدمة من قبل مقدمي البودكاست اثناء مدة البحث، ويُعزى ذلك الى الفترة الزمنية لنشر الحلقات، حيث يتم تناول الظاهرة او القضية بعد حدوثها مباشرة او في اعقاب تطوراتها، فالحلقة تستند الى وقائع حديثة تُوظف كوسيلة اقناعية، مما يعزز مصداقية المحتوى ويزيد من تأثيره على المستمع او المتلقي.

٧. أظهرت نتائج البحث الى اعتماد مقدم البودكاست على الأسئلة المفتوحة، وهذا النوع من الأسئلة يفسح المجال امام الضيوف للتعبير بحرية والتوسع في الإجابة.
٨. بينت نتائج التحليل ان المقدمة الإخبارية كانت في المرتبة الأولى بين انواع المقدمات المستخدمة في الحلقات، مما يدل على ميل واضح لدى مقدّم الحلقة الى البدء بتقديم معلومات تمهيدية حول الموضوع المطروح، بهدف تهيئة المستمع او المتابع وفهم سياق القضية المطروحة بشكل اوضح منذ اللحظات الأولى.
٩. كشفت النتائج ان الحوار الذي يجمع بين الرأي والمعلومات جاء في المرتبة الأولى بين انواع الحوار المستخدم بين المقدم وضيوف البودكاست، وهو ما يعكس حرص المقدم على دمج عرض المعلومات مع استعراض وجهات نظر الضيوف اثناء الحوار.

❖ المصادر والمراجع :

١. أمل محمد خطاب، "السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة: البودكاست نموذجًا، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، العدد السابع والأربعون (أبريل ٢٠١٧م).
٢. عبير جواد، "معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست"، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ٢٠١٨م.
٣. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. ط ١٧. (عمان: دار الفكر، ٢٠١٥م).
٤. سميرة اليعقوبي، البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى – دراسة حالة بودكاست الجزيرة، الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠٢٠م.
٥. سواملية شهرة، وخالف منال، "دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، ٢٠٢٠/٢٠٢٢م.
٦. لمياء الشعراوي، "معالجة بودكاست الجزيرة للقضية الفلسطينية عبر برنامج 'بعد أمس' (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل – فلسطين، ٢٠٢٤م.
٧. مؤمن محمد الخوالدة. "القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني: برنامج حرر انموذجًا"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، ٢٠٢٢م.
٨. أمينة عبد الرحمن، ومنى هاشم. "اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري." المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
9. Luthfi, Andria. Peran New Media Podcast Duobudjang Di dalam Menyosialisasikan RUU Permusikan. Undergraduate Thesis, Universitas Prof., 2019.
10. "Community and Its Pioneers." Department of Journalism & Corporate Communication, Universidad Rey Juan Carlos. Social Sciences 11, no. 7 (2022): 308. <https://doi.org/10.3390/socsci11070308>.